ترجمة

كلمة الأستاذ الدكتور

إدوارد أوزبورن ولسن

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية

للعلوم (بالاشتراك) عام 1420هـ/2000م

الأحد 1421/2/10هـ الموافق 2000/5/14م

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أصحاب السمو الملكي الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي
إخواني الحضور

أرجو أن أعبّر عن عظيم شكري وتقديري لما نلت من شرف عظيم بحصولي على هذه الجائزة. فجائزة الملك فيصل العالمية في العلوم من الجوائز العالمية الكبرى، التي اكتسبت شهرة واسعة. وهي بالإضافة إلى ذلك أكبر جائزة من نوعها في العالم الإسلامي، وبالتالي فهي تذكرة بما حققه المسلمون الأوائل من تقدم علمي عظيم سبقوا به أوربا.

إن الموضوعات التي تركزت عليها بحوثي تجد الاهتمام من كل الثقافات العالمية العظيمة. فالعلاقة بين علم الحياة والعلوم الاجتماعية والإنسانية – بغض النظر عن كيفية فهمنا لها وتعاملنا معها – سيكون لها أثر عميق في فهمنا للإنسانية ذاتها، وفي الدراسات المستقبلية حول السلوك الاجتماعي ومقوّماته وسيكون لها – في اعتقادي – تأثير مفيد في توحيد المعارف عبر مختلف الثقافات. كما أن دراسة التنوع الحياتي، مع المحافظة على الكائنات الحيّة من نبات وحيوان، ستكون حتماً محل اهتمام كل إنسان لأن بقاء النظم البيئية الطبيعية، وبقاء الأنواع أو انقراضها - سيؤثران دون شك - على الأجيال القادمة في جميع الأزمان. إن هذا القرن الجديد هو (قرن البيئة) بالنسبة للعلوم والاقتصاد، ولا شك أن المحافظة على الحياة فوق الأرض محل اهتمام كبير، علمياً وأخلاقياً.

أشكركم مرة أخرى على هذا الشرف العظيم وعلى إتاحة الفرصة لي للمشاركة في هذه المناسبة الفريدة.